

# الرياض

الثلاثاء ٢٩ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢٨ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٦٣

في ليلة اقتصادية ضمن البرنامج الثقافي النسائي للجنادرية:

## المرحلة القادمة سوف تفتح آفاقاً جديدة لعمل المرأة السعودية

ندوة الاستثمارات النسائية في المملكة الفرص والتحديات هي برنامج فعاليات اليوم الثاني للنشاط الثقافي النسائي لمهرجان التراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين وذلك مساء امس الأول بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

ورغم أهمية محاور الندوة وموضوعها والمحاور المقدمة إلا أن الحضور كان قليلاً جداً على عكس توقعات الجميع حيث انه يتعلق بواقع جديد تعيشه المرأة السعودية من خلال مشاركتها في تنمية وانعاش الوضع الاقتصادي.

بدأت الندوة بالقرآن الكريم، حيث قدمت المشاركات اوراقهن بداية بالأساتذة حصة بنت عبدالرحمن العون رئيسة مجلس سيدات الأعمال بدول الخليج العربي والناطق الرسمي والأمين العام للمستثمرات العربيات حيث تناولت ورقتها محور الاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الأمثل في الأوطان، حيث اكدت في ورقتها على أهمية التدريب المنتهي بالتوظيف، وانه في أهميته يماثل تماماً التعليم وذلك لخلق جيل يبني الوطن وأشارت إلى أن المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الوطن لن تحل إلا بالتدريب للقضاء على البطالة من الجنسين.. ثم تحدثت عن فكرة انشاء مدينة صناعية مزودة بمراكز تدريب مهنية عالية وطرحت نموذجاً للمدينة الصناعية النسائية بمدينة جدة. المتوقع عملها بعد عامين.

بعد ذلك قدمت الدكتورة ليلي سعيد السابر الاستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورقتها تحت محور التحليل الشرعي لعمل المرأة اشادت فيها بالفرص المتاحة لعمل المرأة في بلادنا، ورفضت بشدة النظرة التشاؤمية لوضع المرأة العاملة وفرص العمل المتاحة وكدت على أن عمل المرأة واستثمارها داخل المنزل لايمكن تجاهله فهي بذلك تنشئ جيلاً ثم تناولت خروج المرأة للعمل والمساهمة في المجتمع متى ما لم يكن هناك تعارض مع دورها الأول وضوابط الشرع وتوفر الظروف المناسبة والعمل المناسب للمرأة، ثم استعرضت الضوابط الشرعية للاستثمار.

بعد ذلك قدمت الدكتورة نورة اليوسف استاذ مشارك بقسم الاقتصاد جامعة الملك سعود ورقتها التي حوت عدداً من المحاور اهمها مشاركة المرأة في سوق العمل، وواقع النشاط التجاري والاستثماري للمرأة السعودية والتحديات التي تواجهها والقرارات الوزارية والقرارات السامية منذ عام ١٤٢١هـ.

حيث استعرضت تاريخ عمل المرأة العربية في الجزيرة العربية ومشاركتها للرجل في عملية التنمية، ثم دور المرأة السعودية العاملة في المنشآت الخاصة والحكومية وتوزيع القوى العاملة في القطاعين، ثم تناولت بشيء من التفصيل واقع النشاط الاستثماري وما حققته المرأة فيه.

أدارت الندوة الدكتورة هناء الزهير نائبة المدير العام للمعاهد العامة - معاهد البسام للكمبيوتر واللغات بالمنطقة الشرقية.

بعد ذلك فتح باب المداخلات والأسئلة.. وكانت معظم الأسئلة موجهة للاستاذا حصة العون وكانت في مجملها متعلقة بخطة دخول المرأة في العمل الصناعي، والجهات الداعمة للمدينة الصناعية بجدة والصعوبات التي واجهت انشاء هذه المدينة.. كما تناولت المناقشة اسئلة تتعلق بالاسواق النسائية ومدى نجاحها كما وجهت اسئلة للاستاذا ليلي السابر حول زكاة المال وتعقيب حول ضوابط عمل المرأة.

كما كان للدكتورة نورة الناصر مداخلة حول اتاحة فرص العمل الشرعية للمرأة واحتياج المجتمع لدور المرأة العاملة في المجتمع وأنها منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تعمل إلى جانب شقيقها الرجل ضمن ضوابط شرعية ونجحت في ذلك، وهي اليوم في بلادنا حققت الكثير وفق هذه المنطلقات.

كما أكدت د. هناء الزهير على دعم خادم الحرمين الشريفين للمرأة واتاحة الفرصة لبنات الوطن في الإسهام والعمل وفسح المجال لهن في كافة الميادين التي تناسب طبيعتهن.

واختتمت الندوة بتكريم الاستاذا جواهر العبدالعال رئيسة النشاط الثقافي النسائي بتقديم دروع تذكارية للمشاركات في الندوة.